

الغنية في أصول الدين

ا^١ تعالى بكليتها جواهرها وأعراضها ثم يعيدها أم يفني أعراضها المعهودة ثم يعيدها .
قلنا كلا الأمرين جائز عقلا ولم يرد دليل سمعي يوجب القطع بأحد الأمرين فكلاهما جائز وقوعه .
مسألة .

عذاب القبر ومسائلة منكر ونكير حق ثابت .
وأنكرت المعتزلة ذلك وقالوا لا عذاب في القبر ولا سؤال .
والدليل عليه أن العذاب في القبر ليس ما يستحيل عقلا لأن ا^١ تعالى قادر على إحياء الموتى وقادر على أن يبعث إليهم رسولا يسألهم وما كان جائزا عقلا وورد به السمع فلا بد من اتباعه قال ا^١ تعالى في قصة فرعون وهاق بآل فرعون سوء العذاب وهو العذاب قبل الحشر لأن ا^١ تعالى أخبر عما يكون يوم القيامة من حالهم ويوم تقوم الساعة ادخلوا آل فرعون أشد العذاب والدليل عليه أن الأخبار قد تواترت باستعادة رسول ا^١ من عذاب القبر .
وروي أن رسول ا^١ مر بقبرين فقال أنهما يعذبان وما يعذبان